المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 02-08-2005
الصفحـات : 59
العـــدد : 14220
المسلسل : 133

ملف صحفي

الأمة تودع فهد

العلماء والشخصيات الاسلامية مبدين حزنهم لرحيله:

الملك فهد كان الرائد الأول للأعمال الإسلامية والإنسانية

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 02-08-2005 العـــدد : 14220
الصفحـات : 59 المسلسل : 133

طالب بن محفوظ (جدة)، محمد طالب الاحمدي (المدينة المنورة)، صالح الفهيد (الدمام)، صالح عبدالفتاح (القاهرة)

ابدى عدد من العلماء والمشايخ والشخصيات الاسلامية حزنهم العميق لرحيل خادم الحرمين الشريفين الذي وافته المنية صباح امس.

وقالوا لـ«عكاظ» ان رحيله رحمه الله خسارة جسيمة للعالمين العربي والاسلامي، مثنين على الجهود الكبيرة والخدمات الجليلة التي بذلها خدمة للاسلام والمسلمين.

واعتبروا في حديثهم لـ«عكاظ» ان خادم الحرمين الشريفين كان الشخصية الاسلامية الاولى الرائدة في المجال الاسلامي والانساني.

الوحدة الاسلامية

اوضح معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي مآثر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز -رحمه الله- لخدمة الاسلام والمسلمين مشيراً معاليه بعد تقديمه العزاء لكافة ابناء الامة الاسلامية في وفاته -رحمه الله- ان الملك فهد قدم دعماً لا محدوداً لرابطة العالم الاسلامي لتنهض بأعمالها في تقريب وجهات النظر بين ابناء الأمة موضحاً انه -رحمه الله- نذر نفسه وماله وجهده لخدمة الاسلام والمسلمين واشار الدكتور التركي الى ان اعماله -رحمه الله- في هذا المجال يعرفها القاصي والداني من بناء المساجد والمراكز الاسلامية والاهتمام بالأقليات الاسلامية موضحاً ان دعوته -رحمه الله- لعقد ملتقى عالمي لعلماء الأمة الاسلامية لعقد مؤتمر الوحدة الاسلامية يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك حجم الرعاية الكبيرة التي يلقاها التضامن الاسلامي من الملك فهد -رحمه الله- وقال معاليه: ومنذ تأسيسها تهتم بالشأن الاسلامي بجميع مجالاته من منطلق مكانتها كبلد يحتضن المقدسات الاسلامية ومهبط الوحي ومنطلق الرسالة المحمدية وقد كانت المملكة اول الدول الاسلامية المنادية بالتضامن الاسلامي.

رجل التضامن

من جانبه أكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر على الدور الكبير الذي لعبه خادم الحرمين الشريفين في ارساء المفهوم الاسلامي كمنطلق للتعايش الانساني وقد انعكس ذلك في عهده من خلال سياسة المملكة التي اعتبرت الشريعة الاسلامية مصدرا اساسيا لكل سياساتها وتحركاتها الداخلية والخارجية ويضيف شيخ الأزهر ان خادم الحرمين الشريفين قدم خدمات جليلة للاسلام لايمكن حصرها وفي عهده ظهر التواصل الرائع بين العالم الاسلامي وكان لبلاده اليد الطولى في تقديم الدعم والخدمات لكافة قضايا العالم الاسلامي كما شهد عهده اكبر توسعة للحرمين الشريفين، ويشير شيخ الازهر الى ان خادم الحرمين الذي كان يتمتع بالادب الجم والاحترام الكبير نجح في ان يجعل للمملكة دورا محوريا واساسيا في العالم الاسلامي الامر الذي كان له اثر كبير في نشر الاسلام والدفاع عنه ووصول قوافل الدعوة الى كل انحاء العالم.

مسيرة عطاء

من جهته اعرب الشيخ حسن الصفار عن حزنه وألمه البالغ لوفاة فقيد الامة والوطن الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله وقال:

كمسلمين نؤمن بقضاء الله وقدره فاننا نواجه هذا المصاب الأليم.. وهذه الخسارة الفادحة.. بقول انا لله وانا اليه راجعون.. والحمد لله نحن مطمئنون الى قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز.. ونعلن التفافنا حول هذه القيادة وبيعتنا لها.. ضمانة لمسيرة البلد على حكم الله تعالى.. ولوحدة الوطن.. ولحفظ مصالح الشعب.. والحفاظ على المكانة الرائدة

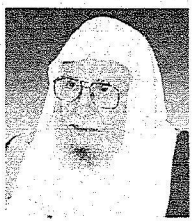

د. التركي

د. طنطاوي

العقيل

د. المحميد

للمملكة في العالمين العربي والاسلامي.. وعلى المستوى الدولي.. ونأمل ان يكون الملك عبدالله وولي عهده الامين استمرارا لهذه المسيرة الرائدة.. ولتحقيق تطلعات الشعب السعودي الى التطوير الدائم والاصلاح المستمر ان شاء الله.

خدمة الحرمين

ونوه الشيخ حسن الصفار بما قدمه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للاسلام والمسلمين.. وقال: ما قدمه الملك الراحل للحرمين الشريفين وللعالم العربي والاسلامي ودفاعه عن قضايا الاسلام والمسلمين امر يشهد له العدو قبل الصديق والبعيد قبل القريب.. فقد كرس حياته ونذر وجوده لخدمة الحرمين الشريفين.. فهذا التطوير الهائل الذي يبهر الانظار في الحرمين الشريفين انما تحقق في عهده.. وهذا التطور الكبير الذي تشهده المملكة تحقق بهذه الوتيرة السريعة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ومسيرة الاصلاح والتطوير بدأت في عهده.. كذلك انبثاق انظمة الحكم الثلاثة.. ومجلس الشورى ونظام المناطق حصل في عهد الملك فهد.. ودوره وانجازاته لا يمكن انكارها ولا تخفى على كل من يتأمل في واقع المملكة وفي دور الفقيد الراحل في العالم العربي والاسلامي وعلى المستوى الدولي.

رائد الدعاة

ودعا وكيل وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد الدكتور توفيق بن عبدالعزيز السديري دعا أئمة وخطباء المساجد بحث المصلين بالصبر والدعاء للملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - مشيرا الى ان هذا واجب كل مسلم تجاه هذا الرجل الذي قدم الكثير والكثير للدعوة ولعمارة بيوت الله كما اوصاهم بالسمع والطاعة لولاة الامر والوقوف مع قيادتهم.

وقال السديري في اتصال هاتفي امس: «أعزي نفسي وجميع ابناء الامة وابناء هذا الوطن المعطاء ومسؤوليها وأعزي منسوبي الوزارة في وفاة والدنا الملك فهد رحمه الله تعالى.

مضيفا بقوله: خسرنا وخسر العالم أجمع والأمة الاسلامية وهذا الوطن شخصية فذة سطرت مآثرها على صدر التاريخ الانساني مشيرا الى أن الملك فهد -رحمه الله- قدم

المصـــــدر : عكاظ

التـــاريخ : 02-08-2005 العـــدد : 14220

الصفحـات : 59 المسلسل : 133

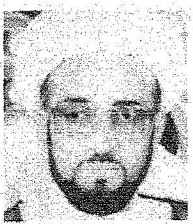

الصفار

د. السديري

د. الحذيفي

الاخضر

م. حنفي

المويلحي

الحرمين الشريفين الملك فهد – رحمه الله– وأضاف ان مما يخفف عزاءنا ان الله جمع كلمة المسلمين وخفف مصابهم وقيام خلفه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وقيام ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز خلفا عنه اضافة لتعاضد اخوته بعده وتعاونهم واجتماع كلمتهم على ما فيه نصرة الاسلام والمسلمين ورعاية الدين ثم الوطن المبارك.

وذكر الحذيفي من عميق ذكرياته مواقف المغفور له معه شخصيا في اشرافه ومتابعته المباشرة على توسعة الحرمين الشريفين والمشاريع التي تخدم الاسلام والمسلمين كمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ونصرته لقضايا المسلمين الداخلية والخارجية من اجل اعلاء كلمة الاسلام ونشره بالمراكز الاسلامية.

وقال امام وخطيب المسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالباري الثبيتي: ان من باب «اذكروا محاسن موتاكم» فقد قدم المغفور له خدمات جليلة يبقى في قائمتها التوسعة العظيمة للحرمين الشريفين ومجمع طباعة المصحف الشريف الذي مكن لكل مسلم ان يحفظ ويقرأ كتاب الله اضافة لمواقفه وجهوده التي لا تخفى على من عاشر في فترة حكمه –قديمة او حديثة– للامتين العربية والاسلامية.

رئيس محاكم منطقة المدينة المنورة الشيخ الدكتور صالح بن عبدالرحمن الحميد يقول: قد تبلغنا نبأ وفاة الوالد الكريم خادم الحرمين الشريفين فكان الخبر شديد الوطأة على القلوب يثير الحزن العميق ويجلب الغم للنفس والروح ولكن لانقول الا احسبنا الله ونعم الوكيل وانا لله وانا اليه راجعون فلله ما اعطى وله ما اخذ.

وأضاف: ان الملك فهد رمز العطاء والوفاء كان فريدا من فرائد التاريخ يعمل لخدمة الاسلام والمسلمين وتشهد له اثاره المنتشرة في الداخل والخارج بعيدة المدى.

الدعاء له

ومن جانبه اوضح رئيس لجنة توزيع هدية خادم الحرمين الشريفين للحجاج والمعتمرين ومستشار وزير الشؤون الاسلامية الشيخ طلال بن احمد العقيل ان وفاة الملك فهد رحمه الله خسارة كبيرة لابناء الامة الاسلامية بصفة عامة ولابناء هذا الوطن بصفة خاصة مشيرا الى انه رحمه الله عندما امر بتوزيع المصحف الشريف على الحجاج والمعتمرين رأينا الفرحة عامرة على وجوههم وهم يغادرون وقد رأيناهم رافعين ايديهم بالدعاء له رحمه الله تعالى مشيرا ان هذه الايادي البيضاء لخادم الحرمين الشريفين رحمه الله يتذكرها جميع ابناء الامة الاسلامية وموضحا ان اكثر من ٤٠ مليون ريال سنويا تصرف على طباعة المصاحف التي توزع على الحجاج بخلاف الكتب القيمة عن المناسك وغيرها التي توزع على الحجاج المغادرين والقادمين.

رجل القرآن

اما رئيس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة المهندس عبدالعزيز بن عبدالله حنفي فيوضح ان الملك فهد رحمه الله له السبق في رعاية حفظة القرآن الكريم فقد دعم جمعيات التحفيظ بدعم سخي سنوي وقدم هديته لابناء الامة الاسلامية في انشائه مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الذي اصبح في يد كل مسلم كما ان نزلاء السجون له اياد بيضاء عليهم عندما امر رحمه الله بتخفيض محكومية السجين الى النصف عندما يحفظ القرآن الكريم مما كان ذلك دعماً لهم لحفظ القرآن وبالتالي العودة والتوبة الى الله عما ارتكبوه من آثام. ويضيف امام المسجد النبوي سابقا وشيخ قراء المسجد النبوي الشيخ ابراهيم الاخضر ان وفاة خادم الحرمين الشريفين رحمه الله وقع على قلوب المسلمين في العالم الذي لمسوا منه الرعاية والعناية وتقديم كل ما يخدم الاسلام والمسلمين وتوفير السبل من اجل اعلاء كلمة الاسلام.

ويقول مدير عام فرع وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد الشيخ عبدالرحمن بن علي المويلحي ان حسنات وافضال خادم الحرمين الشريفين رحمه الله مشهودة ومعروفة ويصعب حصرها وتظل للجاحد والحاقد طريق الضلال وغواية الناس.